

حلقات نور على الدرب (513) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الثانية (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)

ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا بكم الى حلقة جديدة ضمن برنامجكم نور على الدرب اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان رئيس مجلس القضاء الاعلى عضو هيئة كبار العلماء. مع مطلع حلقتنا نرحب بصاحب الفضيلة فاهلا ومرحبا - [00:00:18](#)

بكم شيخ صالح اهلا بكم وبالمستمعين في كل مكان هذه رسالة وصلت من احد الاخوة المستمعين رمز لاسمه بالحروف باء ميم حاء نص على عرضها على فضيلتكم. يقول انا شخص ابتلاني الله بمرض وجد الاطباء صعوبة في تشخيصه ومعالجته - [00:00:35](#)

وقد دنني احد الاخوة الى رجل مسلم في دولة عربية يعالج المرضى بالاستعانة بالجن المسلمين حيث يقومون هؤلاء الجن بمعالجة المريض واجراء عملية جراحية له اذا لزم ذلك فضيلة الشيخ هل يجوز لي ان اذهب الى هذا الرجل علما بانني ذهبت الى اطباء مشهورين في الطب الحديث ولكن دون فائدة. ارجو التكرم بالاجابة على سؤالي فانا حائر - [00:00:54](#)

وفي وضع لا يعلمه الا الله بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على سيد الخلق اجمعين المبعوث رحمة للعالمين الذي اخبر انه ما من ما انزل الله دواء الا وانزل له - [00:01:17](#)

ما انزل الله داء الا وانزل له دواء علمه من جهله من جهله فما من علة بدنية كانت او عقلية حدثت لانسان الا وقد اوجد الله جل وعلا ما يضاهاها - [00:01:40](#)

ويكون سببا باذن الله في شفائها واما الاستعاذ بالجن فان الانسان يحتاج الى من يوثق من ينقله الخبر من الناس ويطلب التثبيت ومن يشهد بانهم عدول ثقات فيما ينقلون او يشهدون به - [00:01:59](#)

او يخبرون به فكيف اذا كان ذلك يرد الى الجن لا يظهر لي جواز هذا العمل وانني ارشد انصحك وارشدك الى امر اخر ارشدك الى الالتجاء الى الله جل وعلا - [00:02:28](#)

فانه سبحانه هو كاشف الظر وهو الذي يشفي شفاء لا يغادر سقما احسن صلتك به في عبادته وتوسل اليه باسمائه وصفاته واختر الساعة التي ترى انه لا يطلع عليك في عبادتك سواه - [00:02:52](#)

وتودد اليه وتضرع اظهر فاقتك وفقرك اليه وعظم شأنه وقدرته في قلبك وكرر ذلك واعلم انه جاء في صحيح مسلم وغيره ان لله ساعة في الليل لا يوافقها عبد يسأل الله - [00:03:23](#)

كان الا اعطاه اياه وذلك كل ليلة المطلب كبير والطالب عاجز عن تحقيق مطلبه والتوجه الى القادر على كل شيه هو الحكمة والحزم فاتجه اليه جل وعلا تجد الفرج ولا تستبطأ - [00:03:49](#)

فان الله جل وعلا قد يؤجل الاجابة لحكم باهرة لتكثر من الدعاء والتذلل فترتفع منزلتك عنده جل وعلا والتي يظهر لك عجزك عن تحقيق مطلبك الا به سبحانه وتعالى - [00:04:15](#)

كرر ذلك واقراً بما تستطيع ان تقرأ على مواضع العلة اذا كانت المواضع معروفة ولا حرج ان تستعين بالله جل وعلا ثم الادوية ولا

سيما ما قال عنه النبي صلى الله عليه وسلم - [00:04:44](#)

فالعسل والحبة السوداء وما يتعلق بذلك من الادوية لا حرج لكن ينبغي ان يكون اعتمادك وثقتك بالله جل وعلا ارفع لما يريد سوء واياك ان تدنس عقيدتك اللاتجاء الى المستعين بالجن - [00:05:11](#)

فان الشياطين لا يخدمون احدا الا بقدر ما يحصل منه لهم ما يريدون وفي الاخرة يقول ربنا استمتع بعضنا ببعض وبلغنا اجر الذي اجلت لنا لا تكن من هؤلاء فقد يكون الاجل اسرع من ذلك - [00:05:37](#)

فيضيع منك الايمان ولا تدرك ما تطلبه من امان الصحة واذا انزلت حوائجك بالله فكما قال الخليل واذا مرطت فهو يشفين احسن الله اليكم هذا المستمع سين سين من الرياض يقول في احيان يحصل نقاشات حادة - [00:06:07](#)

تفقدني اعصابي فتخرج مني بعض الكلمات التي اراها مكفرة لكن سرعان ما اندم على ما قلت ونتيجة لذلك اقوم بنطق الشهادة والغسل من جديد احتياطا. علما ان ذلك يتكرر معي - [00:06:27](#)

فما حكم اعمالى السابقة الانسان اذا اذنب ثم تاب وكانت التوبة توبة صادقة ترى كحاله قبل ان يذنب وقد يكون الذنب سببا في ان تكون حاله احسن منها قبل ان يذنب - [00:06:43](#)

لانه عندما يحس بالخطر من الذنب ويخشى من عدم الانقاذ يكون ذلك اكثر تأثيرا على قلبه اما اعمالك السابقة فان الانسان اذا ارتكب محبطا للاعمال ثم ندم فتاب فان توبته - [00:07:07](#)

تكون على ما اسلف فان من كان كافرا وكانت له اعمال صحيحة في المنظور الشرعي وكان اداها يبتغي بذلك مرضاة الله جل وعلا اذا اسلم نفعه ذلك العمل ولو لم يسلم لم ينفعه - [00:07:48](#)

لان الكافرة اذا جاء البعث لا يبقى له عمل صالح. يقول الله وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء ماؤها لا وزن له يا اخي اذا اسلم جاء في الحديث الصحيح اسلمت على ما اسلفت - [00:08:17](#)

احسن الله اليكم هذه السائلة ميم ميم من الحدود الشمالية عرعر تذكر بانها تقوم بتسجيل جميع الاسئلة في برنامج نور على الدرب في دفتر خاص واذا سأني احد عن مسألة اجيبه منها اذا كانت المسألة قريبة مما كتبتها لكني بعض الاحيان لا يتوافق ذلك مع -

[00:08:35](#)

اه فماذا افعل؟ هل تنصحونني بالاستمرار ام اتوقف؟ وكيف اوفق بينهما اذا كنت تكتبين السؤال والجواب ثم ورد عليه سؤال نسا كسؤال الذي حصل عليه الجواب حرفا بحرف ولم يضيف اليه وصف قد يخرج عن - [00:08:58](#)

كمال المشغبة فقولي له هذا نص سؤال جاء الى فلان في نور على الدرب وقد سجلت عليه هذا الجواب وهذا نص جاه وفي هذه الحالة ان شاء الله لا حرج عليك - [00:09:28](#)

احسن الله اليكم تقول من قال سبحان الله وبحمده اللهم اني اسألك مما عندك فافض علي من فضلك وانشر علي رحمتك وانزل علي من بركاتك من قالها بعد صلاة الفجر والمغرب ما مر - [00:09:45](#)

من حجر ولا شجر الا استغفر له. ما مدى صحة هذا؟ بهذا النص لا يصح وهو كلام طيب لكن ما مر لا يصح ايضا احسن الله اليكم تسأل عن قراءة سورة الدخان من قرأها قبل النوم استغفر له سبعون الف ملك حتى يصبح - [00:10:00](#)

هذا من احاديث القراء مثل ذكر علماء الحديث انه كثيرا منها تعوزه الصحة وفيما صح من الاحاديث غنية عما لم يصح. نعم احسن الله اليكم هذا المستمع سليم راضي يقول كثرت الاقوال حول وصول اجر الاعمال للمتوفى ما بين رافض لها جميعا - [00:10:23](#)

وحصرها في الدعاء وبين من يفتح الباب لكل الاعمال حتى سجود الشكر والقراءة يهدى للميت نرجو بيان الحق في هذه المسألة من خلال الادلة الشرعية جاءت الاحاديث الصحيحة وفي نص القرآن الكريم - [00:10:46](#)

نفع الدعاء الله جل وعلا يقول عن اهل الايمان يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غل للذين امنوا ذكر الله ذلك في معرض مدح هؤلاء - [00:11:08](#)

وهذا دليل على ان الاستغفار للسابقين من اهل الايمان يثاب عليه الفاعل ويحصل للمدعو له زيد سوا وفيما يتعلق بالدعاء يقول

المصطفى صلى الله عليه وسلم اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من ثلاثة - [00:11:30](#)

الصدقة الجارية والعلم الذي ينتفع به والولد الصالح الذي يدعو للميت والولد يشمل الذكر والانثى و جاءت في الاحاديث صور اخرى من الحي للميت منها حديث قصة سعد بن عباد - [00:11:53](#)

وتصدقته عن امه بعد موتها كما قد مر ذلك في حلقة مضت ومنها الحج عن من لم يحج او الحج عن ميت او الحج عن العاجز عن القيام باداء الحج - [00:12:18](#)

ومنها الاعتمار عن ميت او عاجز بدنيا عن الاعتمار ومنها الصيام لحديث من مات وعليه صوم صام عنه وليه ومنه قضاء الدين ان يقضي الحي دين ميت هذا ليس بدعاء - [00:12:36](#)

وقد لا يكون صدقة لفقير وانما هو وفاء عن شخص واختلف العلماء فيما سوى ذلك كقراءة القرآن واهداء واهداء الثواب واهداء الثواب وغير ذلك والذي لا خلاف فيه الدعاء للميت - [00:13:05](#)

فاذا قرأت القرآن وتحب ان تنفع والديك فاذا مررت باية رحمة اسأل ربك الرحمة لهما واذا مرت باية عذاب اسأل ربك ان يعيدهما من العذاب وامثال ذلك ولا شك ان الوقوف عند - [00:13:35](#)

مدلول ما ثبت من الادلة هو الاحوط وارادة النفع للميت حاصلة بامور لا خلاف فيها من دعاء ونحو ذلك والله اعلم احسن الله اليكم يقول ليخرج بعض الناس ما يسمونه بعشاء الوالدين على اختلاف في طريقته. بعضهم يصنع عشاء ويدعو الفقراء وبعضهم يحضر الاكل للمسجد فما الحكم فيه - [00:13:55](#)

ذلك هو في الحقيقة نوع من الصدقة واختياره في ليلة معينة فانه عندنا في مجد تختار له ليلة الجمعة من رمضان لكن لا اعلم نفسا صريحا يدعو الى لذلك في ليلة الجمعة - [00:14:25](#)

وان كان في اصله نوع من الصدقات كلما كانت الصدقة موافقة حاجة المتصدق عليه كلما كان ذلك ابر وانفع وصنع الطعام من الاحسان فانه مذكور في الاعمال الصالحة واطعام الطعام - [00:14:52](#)

والصلاة بالليل والناس نيام نعم احسن الله اليكم هذه المستمعة ام احمد من تبوك بعثت بسؤال طويل يقول حدث خلاف بين الزوج بينها وبين زوجها الذي يتعاطى المسكر فجاء هذا الزوج لاختيها يعني اخي الزوجة وقال الذي بيني وبين اختك قد انتهى. وهو لم يقل كلمة طلاق صريحة - [00:15:25](#)

وهذا بسبب المشاكل ثم بعد ايام حاول ارجاعها فقلت انك طلقت قال ما قصدت الطلاق وانما اقصد آآ نهاية المشاكل الذي بيننا ثم مع اخي وقال لم يحصل طلاق الشاهد انه يكرر كلمات كثيرة وانا الان في حيرة شديدة من امر ديني واطفالي ما الواجب علي امام الله؟ هل تكون هذه الحادثة طلاق ام لا - [00:15:53](#)

مع العلم ان هذا الزوج فيه صفة الكذب ويخرجوا الصلاة عن وقتها هل يكون مثل هذا الزوج امين على موضوع الطلاق ان يصدق اذا قال لم اطلق الامور تبنى على الظاهر - [00:16:15](#)

والكنايات في الطلاق يرجع فيها الى نية مصدر الكناية فان كلمة انتهى ما بيني وبينها اذا كان بينكما نزاع والشقاق قال انما ما اقصد ذلك فهو ونيته واما اذا كان ذلك - [00:16:30](#)

بناء على تذمر وطلب الطلاق فقال انتهى ما بيني وبينه فهو طلاق لان كنايات الطلاق اذا قيلت في حال جار ونزاع اعتبرت طلاقا لكن ما دام يقول انه لا طلاق - [00:16:56](#)

فهذا شيء يرجع الى ذمته ثم لو وقع هذا الطلاق فهي طلقة واحدة احسن الله اليكم تقول آآ السائلة ام احمد هل تطلب الزوجة الطلاق من هذا الزوج احتياطا لدينها؟ حتى لو كان لها اولاد من هذا الزوج لانها تشعر انه ليس عنده - [00:17:17](#)

ومخافة من الله رغم انه يصلي ويصوم لكن توجد بعض الصفات التي ذكرتها في السؤال ولو بقيت معه من اجل اولادها لكن منعه من نفسها ولا اسمعه ولا تكلمه الا لضرورة هل هذا يكفي عن طلب الطلاق؟ لا يكفي عن طلب الطلاق - [00:17:36](#)

لكنها تقول في سؤالها الاول ما يدل على ان عدم اهتمامه بالصلاة وتقول في هذا السؤال انه يصلي فان كان قصدها عدم اهتمامه انه

ليس من المتقدمين للمسجد المستمعين اليه فهذا خفي امر سهل - [00:17:53](#)

لا يجعله في وضع الفساق الذين يجمل بالمرأة ان تفارقهم وان كان قوله لا يهتم لا يبالي صلى في البيت او في المسجد او صلى في اول الوقت واخره ونحو ذلك - [00:18:13](#)

فان التخلص من مثل هذا الزوج مما يتقرب به الى الله احسن الله اليكم هذا السائل عين عين يقول ما حكم بلع الريق للصائم اذا كان في اخر الحلق؟ هل يجب علي جذب هذا الريق - [00:18:30](#)

الريق لا يفطر وانما الذي يحتاج منه النخاعه او النخامة اذا كانت في الفم ان كان يقدر على اخراجها وجب اخراجها وان كانت في اقصى الحرق ولم يستطع اخراجها فلا حرج عليه ولو انزلت الى جوفه. نعم - [00:18:46](#)

احسن الله اليكم اذا قلت لشخص سامحني ربما اغتبتك في يوم ما وسامحني هل هذا يكفي ام لا بد من اخباره بالغيبة اذا كنت تقصد في قولك سامحني فربما انني اغتبتك - [00:19:08](#)

تقول ذلك وانت لا تذكر ولكن تخشى فان هذا يكفي لباحثك وان كنت تعلم غيبة حقيقية فاخبره انه حصل من كذا وكذا في موقع كذا وانت نادم وترجو منه ان يحلك - [00:19:25](#)

فاذا فعل فقد ابرأ ابرأت ذمتك يقول من المعلوم ان الصلاة في المسجد الحرام والمسجد النبوي تختلف عن الصلاة في غيرها. هل للمرأة فضل في ذلك ام لا في مكة - [00:19:41](#)

الصلاة كلها في كل مكة مضاعفة قتلى في البيوت الا ان الصلاة بالنسبة للرجال في المساجد تحصل فيها المضاعفة طبعاً وعشرين جزءاً مع المئة الالف واما صلاة المرأة في بيتها فانها في المدينة - [00:19:57](#)

افضل من ان تصلي في المسجد احسن الله اليكم هذا المستمع حسين عبدالمجيد مصري مقيم بالمملكة بالرياض يقول توفي والدي وقبله والدتي وقسمنا الميراث مع اننا اربعة رجال وبنتان. هذا الميراث منذ سنتين - [00:20:19](#)

اه علما بان اخي الكبير توفاه الله قبل وفاة والدي بعشر سنوات واعطيت حق اولاد اخي المتوفى وبقي لهم مبلغ من الميراث ووعدهم بالسداد لهم اي لاولاد اخيه بعد الميعاد المتفق عليه. واخواتي البنات آآ - [00:20:35](#)

قالوا اترك الميراث معك ولم اسدده حتى الان فهل علي اثم؟ مع العلم انني اريد سداد الميراث لاختاتي ولكن حسب المقدرة المادية ما دام ان التسامح موجود بينكم وقد قالت الاخوات - [00:20:56](#)

ابطه معك فلا حرج عليك لكني انصحك ان تسجل حقوقهن في وثيقة وتعطي كل واحدة منهن وثيقة بما لها في ذمتك واما اولاد اخيك الذي توفي قبل ابيه فانه لا ميراث لهم - [00:21:14](#)

الا ما كان احسانا منكم او كان وصية من الوالد لانهم غير ورثة فتصح لهم الوصية لان الوارث لا وصية له. نعم احسن الله اليكم يقول ابي رحمه الله متزوج من امرأتين - [00:21:36](#)

رزق من الاولى ولد ولدين و بنت ومن امي ولدين و بنت. فبعد وفاة زوجة ابي الاولى كتب ابي ورق اه قطعة ارض من المنزل الذي نساكن فيه وهو مقابل ما اخذه من امي من حقها في بيت ابيها - [00:21:59](#)

وبعد وفاة ابي قطعت انا هذه الورقة امام اخواني جميعا وامام اولاد اخي المتوفى. وكلنا سامحنا في هذا الحق. هل علي اثم في تقطيعها هذه الورقة مع العلم بان الورقة المضمون لحق والدتي لي انا واخي واختي - [00:22:14](#)

ونحن قد سمحنا سامحنا ما دام التسامح ان التسامح قد حصل فهذا من الاحسان وتبادل الاحسان فيما بينكم فلا حرج احسن الله اليكم يقول بانه نذر بالحج عن والدته بعد وفاته وتوفي والدي وجاء الميراث وعلي مبلغ من المال من الميراث لاختاتي حسب ما ذكرته

بالسؤال الانف - [00:22:30](#)

فهل احج عن والدتي واترك الميراث بعد حين ام اسدد الميراث لاختاتي وبعدها؟ حينما يبسر الله لي احج عن والدتي بناء على النذر لا شك ان النذر واجب والحقوق واجبة لاهلها - [00:22:51](#)

وحقوق العباد مقدمة فيما يتعلق بالامور المالية على حقوق الله جل وعلا فاذا احلتك اخواتك بان تحج ولو لم تقضي ما عليك فحج

ولعل الله يستجيب دعائك في حرك فيهباً لك من اسباب الوفاء - [00:23:11](#)

ما لم يتهباً قبل ذلك. نعم احسن الله اليكم نسمع ما يسمى بالاعجاب والخيلاء وهذه الامور ربما لا يتصورها الانسان كيف يتقيها فقد يقع فيها وهو لا يعلم هي واضحة المعنى - [00:23:32](#)

ولا مشقة في تصورها الخيلاء ان يحرص الانسان وهو يمشي او يلبس اللباس على ظهور اثر العظمة عليه امام الناس فيتكبر نظر التكبر والعجب ان يعجب بعقله او عمله او ماله - [00:23:50](#)

ويرى ان له فضلا على غيره واذا ادى عملا صالحا ظن انه صاحب المنة على الله يمنون عليك ان اسلموا قل لا تمن نعم بل الله يمن عليكم الى اخر هنا - [00:24:19](#)

احسن الله اليكم يسأل عن قول الله تبارك وتعالى انما المؤمنون الذين امنوا ثم لم يرتابوا وجاهدوا باموالهم وانفسهم ما معنى لم يرتابوا لم يشكوا في ايمانهم لم تحصل لهم ريبة في - [00:24:41](#)

ما امنوا به من وجود الله جل وعلا وتديبره لكونه كون وقيامه بشؤون الخلق بل هم على ثقة ثابتة وعلى ثقة ثابتة. نعم احسن الله اليكم يقول ما حكم العلاج بوظع حديدة على نار حتى تحمر ثم وضعها على جسم الانسان لعلاج ما يسمى بالصدمة النفسية او الفجعة - [00:24:55](#)

اذا كانت مجربة فهي نوع من الكي وقد قال النبي عليه الصلاة والسلام ان كان الشفاء في شيه يعني من ادويتكم ففي بشربة غسل او شرطة محجم او كية نار ثم قال وانا انهى امتي عن الكيل. نعم - [00:25:21](#)

احسن الله اليكم هذا المستمع بخيل سوداني يسأل يقول هل يجوز للمرأة ان تأخذ بناصية زوجها وتقول اللهم اني اسألك خيره وخير ما جبل عليه مثل ما يصنع الرجل ارجو انه لا حرج ان شاء الله في ذلك. نعم - [00:25:42](#)

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم ايها الاخوة والاخوات اجاب عن اسئلتكم واستفساراتكم في هذه الحلقة صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدار رئيس مجلس القضاء الاعلى عضو هيئة كبار العلماء - [00:25:55](#)

شكر الله لفضيلة ما تفضل به من الاجابة والبيان شكرا لكم على طيب المتابعة اذكركم بعنوان البرنامج المملكة العربية السعودية اذاعة القرآن الكريم صندوق بريد ستون الف تسعة وخمسون الرياض احد عشر الف خمس مئة خمسة واربعون - [00:26:07](#)

او على الفاكس اربعة اربعة اثنين خمسة خمسة اربعة ثلاثة شكرا لكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:26:21](#)